

دور الاسرة والمجتمع في مواجهة تحديات التعليم بعد جائحة كورونا

أ.د. أحمد هاشم محمد صالح

م. عمر موفق أحمد

كلية الامام الاعظم رحمه الله الجامعة

أقسام نينوى

Prof.dr.ahmedhashim@gmail.com

sheikhabbou@gmail.com

الحمد لله رب العالمين ، نحمده سبحانه وتعالى ونشكره ، ونشهد أنه لا اله إلا هو وحده لا شريك له له الحمد وله الملك وهو على كل شيء قدير، ونشهد أن نبينا محمداً بن عبد الله عبدالله ورسوله ، صلى الله عليه وسلم تسليماً كثيراً، وبعد: إن الأسرة والمجتمع كلاهما واجهتهما تحديات كبيرة ومتنوعة، وقد ازدادت شدتها وضراوتها في هذا العصر وخاصة بعد جائحة كوفيد ١٩ ، ومن هذه التحديات والمتمثلة بالتكنولوجيا والتي تُعد مواقع التواصل الاجتماعي من أحدث منتجات تكنولوجيا الاتصالات وأكثرها شعبية، فهي تلعب دوراً مهماً في نشر ثقافة مجتمعية جديدة تعتمد على وسائل التكنولوجيا الحديثة، وتعمل على ترسيخ مكونات الحضارة، خاصة عندما تكون المادة مُصاغة بصورة تتفاعل مع متطلبات المجتمع وتطلعاته وأهدافه وقيمه، إلا أنها في ظل غياب القوانين والضوابط الاجتماعية التي تحكم إيقاع هذه الظاهره، ينعكس الأمر على التعليم لذلك يجب دعم التوعية الأسرية والمجتمعية بالمخاطر الاجتماعية والأخلاقية الناجمة عن استخدام تلك الوسائل على التعليم، وذلك بوضع آليات لتعزيز القيم الأخلاقية والتي يبرز أثرها في التعليم عند الأسرة والمجتمع .

أهمية وأهداف البحث :

هدف البحث الى إمكانية الإفادة من الوسائل التي تحقق حصول التعليم عن بعد وهو له أهمية في تحقيق تطوير الأسرة والرقى بالمجتمع ،مستخدماً المنهج الاستقرائي في تتبع النصوص التي لها علاقة بفهم النفس الإنسانية وتأثير الجائحة على التعليم، واستنباط المقترحات والتطبيقات العملية التي يمكن أن تساهم في تطوير الافادة من التعليم في ظل الجائحة ، وعلاقة ذلك بالقيم؛ لأن الجائحة اليوم أصبحت تشكّل تأثيراً في سلوك الطلاب في التعليم، وتصنع توجهاتهم، وتعزز اختياراتهم، ولم يعد هناك أحد منعزل عن الافادة من التعليم حتى في ظل الجائحة .

أسباب اختيار البحث :

لاشك أنّ التعليم اليوم يواجه تحديات كبيرة في ظل الجائحة التي مازالت تلقي بظلال آثارها على الأسرة والمجتمع والتي لا يسع احد جهلها أو تجاهلها، وأن الإفادة من التعليم عن بعد ضرورة في وقتنا الحالي ، ولكي لا تكون مطلقة في تأثيرها جاء هذا البحث لمعالجة التأثيرات وبيان التحديات لهذه الوسائل وتقليل خطرها ، ولمعرفة كيفية الاستزادة من تأثيرها الايجابي للتعليم عن بعد .

صعوبات البحث :

واجهتني بعض الصعوبات عند عملي منها:

- قلة الدراسات السابقة التي تناولت التحديات لتطبيق التعليم على الأسرة والمجتمع بحيث معالجتها ثم البناء عليها والاسترشاد بها.
- التغيير المتكرر للروابط الالكترونية للموضوعات من قبل المواقع، والتأكد منها أكثر من مرة، بسبب التغيرات الحاصلة للروابط، وتغيير امتدادها، بسبب تجديد المواقع، أو وجود الروابط المؤقتة في التعليم .

الدراسات السابقة :

قد أجريت دراسات عامة وخاصة حول الموضوع ومدى تأثيره على الأسرة والمجتمع وفيما يأتي بعض الدراسات :

١. بحث عام (التواصل الاجتماعي أنواعه- ضوابطه- آثاره- ومعوقاته) دراسة قرآنية موضوعية .

٢. بحث خاص وهو بعنوان (وسائل التواصل الاجتماعي، أثرها على الفرد والمجتمع) .

منهجية البحث :

١- الرجوع إلى المصادر في التوثيق والمراجع الثانوية في التحليل.

٢- وضع خاتمة في نهاية البحث ابرزت فيها أهم النتائج والتوصيات.

٣- ترتيب المصادر والمراجع والمواقع الإلكترونية حسب الحروف الهجائية.

خطة البحث :

واقترضت طبيعة خطة البحث أن يكون على مقدمة وأربعة مباحث وهي كالآتي:

المبحث الأول : التعريف بأهم مفردات العنوان

المبحث الثاني : دور الأسرة في مواجهة تحديات التعليم بعد الجائحة.

المبحث الثالث : دور المجتمع في مواجهة تحديات التعليم بعد الجائحة .

المبحث الأول التعريف بأهم مفردات العنوان

المطلب الأول تعريف الأسرة لغة واصطلاحاً :

الأسرة لغة: تدل كلمة الأسرة في اللغة على أهل الرجل وعشيرته، قال ابن منظور : (أسرة الرجل عشيرته ورهطه الأندون لأنه يتقوى بهم ، والأسرة عشيرة الرجل وأهل بيته) (١) .

الأسرة في الاصطلاح:

هي جماعة اجتماعية تتكون من رجل وامرأة أو أكثر، يرتبطون برباط الزواج وتنشأ بينهم علاقة جنسية يقرها الشرع، وتتوافق مع أعراف المجتمع وتقاليده، ينتج عنها إنجاب أطفال يشتركون معاً في المسكن نفسه ضمن أدوار اجتماعية واقتصادية وثقافية مشتركة، وتقوم الأسرة بتوجيه هؤلاء الأبناء ليمتثلوا قيم المجتمع وأهدافه عبر عملية التنشئة الاجتماعية، وقد تشمل الأسرة إلى جانب الوالدين والأبناء بعض الأقارب(٢).

المطلب الثاني تعريف المجتمع :

لغة: الْجَيْمُ وَالْمَيْمُ وَالْعَيْنُ أَضْلٌ وَاجِدٌ، يُدُلُّ عَلَى تَضَامُّ الشَّيْءِ يُقَالُ جَمَعْتُ الشَّيْءَ جَمْعًا وَالْجُمَاعُ الْأَشَابَةُ مِنْ قَبَائِلٍ شَتَّى (٣). وجماع كل شيء مُجْتَمِعٌ أصله وما جمع عدداً...، (وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ لَمْ يَذْهَبُوا حَتَّى يَسْتَأْذِنُوهُ) (٤) اي أن هناك أمر خطير اجتمع له الناس، فكان الأمر جمعم .

المجتمع اصطلاحاً: هو عبارة عن نسيج مكون من صلات اجتماعية؛ تلك الصلات التي يحددها الإدراك المتبادل بين الجانبين (٥) أو هو مجموعة من الأفراد يربط بينها رابط مشترك؛ يجعلها تعيش عيشة مشتركة تنظم حياتها في علاقات منتظمة فيما بينهم وهو ما يعبر بالتواصل الاجتماعي (٦).

المطلب الثالث : تعريف الجائحة والوباء والطاعون

الطاعون لغة: يقال عن الشخص طعين إن أصابه الطاعون، وطعن الشخص فهو مطعون، وقد جاءت كلمة طاعون على وزن فاعول من الطعن، فاستخدموه بمعنى غير معناه الأصلي، لكنه يعطي دلالة قريبة منه ليدل على الموت الذي يصيب جماعة من الناس فيشيع بينهم كالوباء (٧) أما المعنى الاصطلاحي فهو قروح جسدية تخرج وتتمركز في مواضع مختلفة من الجسم، كالأيدي أو المرافق أو الأباط أو غيرها. ويصحب ذلك آلام شديدة، مع ما يرافقها من أعراض أخرى كالقيء وخفقات القلب، والطاعون : هو المرض الذي يفسد الهواء به وتفسد به الأبدان والأمزجة، وهو مادة سمية تحدث ورماً قاتلاً في المواقع الرخوة، والسبب هو دم رديء يميل إلى العفونة والفساد، ومما سبق نرى أن الأورام هي أبرز علامات الطاعون وأوضح أعراضه، وهذه الأورام يمكن أن تكون على شكل نتوءات أو غدود، وقد فرّق العلماء بين الجائحة والوباء والطاعون، فعدوا الطاعون وباءً وليس العكس، حيث إن الطواعين في الغالب غير معلومة المصدر بينما يكون مصدر الوباء بشكل عام معروفاً. أما تعريف الجائحة والوباء بشكل عام، فقد عرفته منظمة الصحة العالمية بأنه حالة انتشار لمرض معين، حيث يكون عدد حالات الإصابة أكبر مما هو متوقع في مجتمع محدد أو مساحة جغرافية معينة أو موسم أو مدة زمنية. (٨)

المبحث الثاني دور الأسرة في مواجهة تحديات التعليم بعد الجائحة

المطلب الأول : تعزيز الحوار والتواصل التعليمي عند الاسرة مع الأولاد

ان علاقة الوالدين مع أبنائهم من أهم وأجمل العلاقات، خاصة إذا كانت مبنية على الاحترام، والمحبة والتواصل الجيد في التعليم ، فالتواصل بين الوالدين والأولاد مهم جداً، لا سيما في هذا العصر، حيث أصبحت طريقة تفكير أولادنا متأثرة بالتكنولوجيا المتقدمة والأحداث المختلفة التي تحيط بعالمنا، كما تلعب وسائل الإعلام دوراً كبيراً في كيفية تفكير الأطفال وتحديثهم (٩)، ومن فوائد الحوار :

١- إن التواصل والحوار هو أساس العلاقات الإنسانية والتفاهم الإنساني، ودوره مهم وبارز في التعلم والتعليم، لا بد من التعليم والتواصل مع الاطفال والابناء منذ نعومة أظافرهم، ولا يمكن لإنسان أن ينسى تلك المرحلة بما لها من حسنات أو إيجابيات، وما عليها من هنأت وعثرات أو سلبيات، وتظل ذاكرته لأحداث الطفولة راسخة، وتتطبع او ترسم في ذاكرته منذ المهد صور الحياة التي يمرّ بها (١٠).

٢- ولما كان الأب راعياً لأهل بيته مسؤولاً عن رعيته قال تعالى: {وأهليكم} من النساء والأولاد وكل من يدخل في هذا الاسم قوهم {ناراً} بالنصح والتأديب ليكونوا متخلقين بأخلاق أهل النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (١١).

٣- إن التفرقة بين الأبناء في المعاملة لها آثار سلبية على شخصيته لأنها تزرع بينهم الكره والحقد، يجب على الآباء ألا يفرقون بين أولادهم، بل يجب ان يعدلوا ويحققوا المساواة بينهم في الحاجات المادية والمعنوية، فلا يجب أبداً تفضيل احدهم على الآخر، لان ذلك يولد الشحاء والبغضاء والكرهية والحقد والحسد بينهم ،فعن النُّعمان بن بشير رضي الله عنهما قال: سألت أمي أبي بعض الموهبة لي من ماله، ثم بدا له فوهبها لي، فقالت: لا أرضى حتى تشهد النبي صلى الله عليه وسلم، فأخذ بيدي وأنا غلام فأتى بي النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: إن أمه بنت رواحة سألتني بعض الموهبة لهذا، قال: ((ألك ولدٌ سواه؟))، قال: نعم، قال: فأراه قال: ((لا تشهدني على جور))^(١٢)، وفي رواية: ((أيسرك أن يكونوا إليك في البرِّ سواء؟))، قال: بلى، قال: ((فلا إذا))^(١٣). وفي رواية: ((أعطيت سائر ولدك مثل هذا؟))، قال: لا، قال: ((فاتقوا الله واعدلوا بين أولادكم))^(١٤).

٤- قال ابن القيم رحمه الله مبيناً وجوب العدل بين الأبناء: (وهذا أمر تهديد لا إباحة، فإن تلك العطفية كانت جوراً بنص الحديث، ورسول الله لا يأذن لأحد أن يشهد على صحّة الجور، ومن ذا الذي كان يشهد على تلك العطفية وقد أبى رسول الله أن يشهد عليها وأخبر أنها لا تصلح، وأنها جور، وأنها خلاف العدل؟ ومن العجب أن يحمل قوله: ((واعدلوا بين أولادكم)) على غير الوجوب، وقد أخبر الأمرُ به أن خلافه جور، وأنه لا يصلح، وأنه ليس بحق، وما بعد الحق إلا الباطل)^(١٥)، فالحق أن التسوية واجبة، وأن التفضيل محرّم^(١٦).

المطلب الثاني: اشغال الاوقات بالفىد والنافع من النشاطات:

يُعد الوقت من أهم نعم الله تعالى التي أنعم بها على الانسان، والوقت المُنظَّم يستلزم وجود مدة من الزمن تطول أو تقصر حسب حجم الوقت الذي يحتاج إليه الإنسان حتى يؤدي كافة أعماله الأساسية، وعن أبي بَرزَةَ الأَسْلَمِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- « لا تُرْوَلُ قَدَمَا عِنْدَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ عُمُرِهِ فِيمَا أَفْنَاهُ وَعَنْ عِلْمِهِ فِيمَا فَعَلَ وَعَنْ مَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ وَفِيمَا أَنْفَقَهُ وَعَنْ جِسْمِهِ فِيمَا أَبْلَاهُ »^(١٧)، وعن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، لِرَجُلٍ وَهُوَ يَعِظُهُ : " اغْتَنِمْ حَمْسًا قَبْلَ حَمْسٍ : شَبَابَكَ قَبْلَ هَرَمِكَ ، وَصِحَّتَكَ قَبْلَ سَقَمِكَ ، وَغِنَاءَكَ قَبْلَ فَقْرِكَ ، وَفَرَاغَكَ قَبْلَ شُغْلِكَ ، وَحَيَاتَكَ قَبْلَ مَوْتِكَ " ^(١٨) ، ويقول الشاعر :

أليس من الخسران أن ليالياً تمر بلا نفع وتحسب من عمري^(١٩).

المبحث الثالث : دور المجتمع في مواجهة تحديات التعليم بعد الجائحة

المطلب الاول : دور المجتمع في المواجهة

هناك دور كبير للمجتمع خاصة مع وجود شبكات التواصل الاجتماعي فمنها:

- ١- ان دور المجتمع تعليمي خاصة وأنها تضم مجموعة من الأفراد لهم نفس الاهتمامات والميول والرغبة في تكوين بعض الصداقات من خلال استخدام مثلاً الشبكة العنكبوتية^(٢٠)
- ٢- ويمكن تعريف التواصل الاجتماعي بأنها (منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به، و من ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها)^(٢١) . وهذا التعريف يتميز بالتناسق لأنه جامع كل ما جاء من التعاريف الأخرى التي ذكرها أهل التعاريف ولا يتسع المجال لذكرها، ومنذ الظهور الأول للتواصل الاجتماعي تعددت وتنوعت بين شخصية وعامة تطمح لتحقيق أهداف محددة.

المطلب الثاني من أنواع وسائل التواصل الاجتماعي المستخدمة في التعليم بالمجتمع

نتيجة لانتشار العديد من المواقع الخاصة بالتواصل الاجتماعي فإن هناك صعوبة في حصر جميع المواقع الخاصة بذلك النشاط- التواصل الاجتماعي- إلا أنه بالرغم من تعددها هناك بعض المواقع تعد هي الأبرز في هذا المجال ومن أهمها مايلي:

أولاً: (الفيس بوك): يسمح للمشاركين به بالتواصل مع بعضهم البعض عن طريق استخدام أدوات الموقع وتكوين روابط وصداقات جيدة من خلاله^(٢٢)، ويعرف الفيس بوك على انه عبارة عن شبكة اجتماعية إلكترونية يمكن الدخول إليه مجاناً وتديره شركة فيس بوك محدودة المسؤولية كملكية خاصة لها، وهو من ابرز مواقع التواصل الاجتماعي التي ظهرت ويتم التواصل والتعارف مع جميع المشاركين في هذا الموقع لنقل المعارف والعلوم والاحبار وتكوين الرؤى والتوجهات دون قيود او حدود^(٢٣).

ثانياً: اليوتيوب: you tube

تأسس موقع اليوتيوب على يد هيرلي وهو احد الذين كانوا يعملون في الشركة Pay pai على يد شركة متخصصة في التجارة الإلكترونية حيث درس هيرلي التصميم في جامعة إنديانا بولاية بنسلفينيا، بينما درس كل من تشين وجاويد كريم علوم الحاسوب في جامعة إيلينوي بيد، وأصبح

النطاق (you tube) نشطاً في ١٥/فبراير/٢٠٠٥م، ومن ثم العمل على تصميم الموقع لبضع أشهر، وقد افتتح الموقع في مايو ٢٠٠٥م رسمياً بعد ستة أشهر^(٢٤).

المطلب الثالث: من إيجابيات مواقع التواصل ودورها في التعليم:

١- الاستخدام الشخصي: أي سهولة التواصل الاجتماعي وهي من أفضل الوسائل التي يستطيع الإنسان من خلالها ممارسة التعليم والتعرف على كل المستجدات والاخبار التي تجري في مختلف أنحاء العالم، بسرعة كبيرة.

٢- المجال التعليمي أو الثقافي: حيث إن الإعلام أصبح من الوسائل التي أجمع علماء التربية على نجاعتها بالنسبة لنقل المعارف للتلميذ في الوقت الحاضر ولها أثر على التعليم، ويتجلى ذلك في حفظ ونقل المعارف والعلوم والمفاهيم: استخدام وسائل الإعلام كأداة لنقل المعارف وتعميمها، وجعلها في متناول التلاميذ يرجع إليها وقت ما شاء، وكيفما شاء لترسيخ هذه المعارف والقيم وبنائها: فقد أصبح الإعلام يمتلك قدرة على البناء والتعليم وترسيخ القيم، كقدرته على الهدم وإبدال القيم؛ وذلك لما لهذه الوسائل الحديثة من تأثير على المجتمع المتلقي، ودوره بالتعليم.

المطلب الرابع: من سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي بالتعليم:

١- الجانب الفكري والعقدي: فلا يخفى على احد ما ينشر في هذه الوسائل من قبل بعض المغربيين والليبراليين والعلمانيين والمستشرقين من الشبهات حول تعليم العقيدة الإسلامية السمحة والأوهام الفكرية المنحرفة الضالة فهم يريدون تضليل الشباب المسلمين عن عقيدتهم الصحيحة ومنهجهم المستقيم من خلال نشرهم مواد ضارة ومشككة في الحقائق ومثيرة للفتنة والريبة وقد برزت ظاهرة خطيرة بين بعض الشباب وهي تقاخرهم بالاحاد وهم لا يعنون الاحاد بمعناه وانما يقصدون التحرر من الاحكام الشرعية في كتاباتهم وتغريداتهم فصار يكتب انا ملحد عند مناقشته باي مساله دينيه^(٢٥).

٢- الجانب الأسري والاجتماعي: إن وسائل التواصل الاجتماعي تؤثر على علاقات الصداقات، في حين أن مواقع التواصل الاجتماعي من أفضل الوسائل التي يستخدمها الكثيرون للحصول على صداقات جديدة وخاصة بمجال التعليم، ولعل من أخطر برامج مواقع التواصل الاجتماعي سلبا على الأسرة والمجتمع هو برنامج "الواتس أب" و"الإنستغرام"؛ إذ إن الكثير من المشاكل الأسرية أدت إلى قطيعة حصلت بسببها، وكان من أسباب رفع معدلات الطلاق والانفصال في هذه المجتمعات.

٣- الجانب الأمني: قد تكون وسائل التواصل الاجتماعي خطرا على صاحبها وغيره؛ إذ يلاحظ أن كثيرا من الناس قتلهم متابعة الواتس أب والتويتير والإنستغرام أثناء السيارات مثلا او التواصل غير الشرعي مع من لا يخاف الله تعالى.

الخلاصة

مع التقدم العلمي والتكنولوجي انتشرت ظواهر عديدة في الاسرة والمجتمع لم تكن معروفة سابقاً ومنها ما هو مؤثر في القيم لذلك جاء هذا البحث بهذا الجهد ليعرض نتائج وكانت كما مبينة في:

النتائج:

١- يزداد دور الاسرة والمجتمع بعد دخول الوسائل الحديثة واستخدامها من أفراد الاسرة والمجتمع بمختلف شرائحه والتي من أهمها الوسائل التفاعلية التي فرضت منذ بدايتها نمطاً جديداً ومعطيات مستحدثة في الحياة الاجتماعية، فقد ساهمت في فتح المجال بشكل واسع للتعبير والعلاقات والتعارف وتبادل المعلومات، ولتشكيل مجموعات أو للانعزال والتقوقع، وبذلك تغير معنى بعض العلاقات الاجتماعية وتغيرت أهدافها ووظائفها، حيث يمكننا القول أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي قد أتاح ما عجز عنه الواقع المتقل بالتناقضات والضوابط ليتحول فيه المستخدمون تدريجياً إلى أشخاص عجزوا أن يكونوا في الواقع أو تهربوا منه أو جرفتهم سيول الانفتاح والرغبة في الانعتاق من القيود المختلفة للتعبير والتعليق والمشاركة، اذ يعد تحدياً لا بد من دراسته.

٢- ان دور الاسرة كبير لاسيما ان من عوامل غياب التواصل داخل الأسرة سيادة القيم السلبية تجاه الأطفال من طرف الآباء، كضرورة انصياع الأبناء لرغبات وقرارات الوالدين دون مناقشتها في ذلك.

٣- إن تطور وسائل الاتصالات الحديثة جعل العالم كالعقبة الصغيرة التي يمكن التواصل بين أهلها والتأثير فيهم بسهولة ويسر.

٤- أن الاسرة في الإسلام ثابتة على مبادئ الاخلاق ومصدرها - القرآن والسنة- ولا تتغير منذ أن بعث النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) الى يومنا هذا، الحق هو العدل والعدل هو العدل، والرذيلة هي الرذيلة لا تتغير مع مرور الأزمان وتغير المكان.

٦- تظهر أهمية القيم في حياة الأفراد والأسرة والمجتمعات، وأنها من أهم ركائز ثقافة المجتمع، وتتميز عن غيرها من القيم والسبب في ذلك أنها ترجع الى مصادرها المطهرة من القرن والسنة .
التوصيات:

- أ- إشغال وقت الفراغ الخاص بالشباب بتنمية مواهبهم وهذا دور الأسرة التي يجب أن تتابع أطفالها وشبابها ومعرفة ما يتميزون به ويبرعون فيه ومحاولة تقوية هذه النقاط لديهم.
- ب- توعية الأسرة إعلامياً بمدى خطورة استخدام وسائل الاتصال الحديثة بشكل متواصل وآثاره السلبية التي قد تؤدي إلى تدمير الأسرة.
- ت- يبرز دور المجتمع والمؤسسات بضرورة إنشاء مواقع إسلامية خاصة بمتابعة الجديد من الأفكار والمعلومات الأجنبية، وترجمتها إلى اللغة العربية، خاصة الأفكار والوسائل التي تخدم الدعوة إلى الله عز وجل.
- ث- تعزيز القيم الإيجابية التي تحملها وسائل الاتصال الحديثة والانفتاح بما تقدمه من أشياء إيجابية مثل التعليم الثقافة ونقل المعلومات المفيدة والبرامج الجيدة وتنمية العقل والفكر والمدارك والبعد عن كل ما يدعو إلى السلبية والتراخي والعنف .
- وفي الختام لا يسعنا إلا أن نحمد الله الذي منّ وتكرم وتفضل علينا بالإنتمام راجين منه تعالى الرضا والقبول . اللهم اجعله في ميزان أعمالنا يوم نلقاك .

المصادر والمراجع

- ١- الاسرة المسلمة في العالم المعاصر، وهبة الزحيلي، دار الفكر ، دمشق/١/٢٠٠٠.
- ٢- استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، راضي، زاهر، مجلة، التربية، عدد ١٥، جامعة عمان الأهلية، عمان.
- ٣- تحفة المودود بأحكام المولود، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (المتوفى: ٧٥١هـ)، تحقيق: عبد القادر الأرنؤوط، مكتبة دار البيان - دمشق، الطبعة: الأولى، ١٣٩١ - ١٩٧١.
- ٤- التواصل الاجتماعي، أنواعه - ضوابطه - آثاره - ومواقفه دراسة قرآنية موضوعية" رسالة الماجستير، ماجد رجب العبد السكر، الجامعة الإسلامية غزة، ١٤٣٢ هـ / ٢٠١١ م .
- ٥- ديوان علي بن محمد النهامي، ابو الحسن على بن محمد بن فهد النهامي المتوفى سنة ٤١٦ هـ، ط/١، ١٩٨٢، مكتبة المعارف، الرياض، المملكة العربية السعودية ورقم البيت هو ١٥ من القصيدة.
- ٦- سنن الترمذي ، محمد بن عيسى بن سؤرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ)، تحقيق: بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت، سنة النشر: ١٩٩٨ م، باب في القيامة، رقم الحديث ٢٤١٧.
- ٧- صحيح البخاري، كتاب الشهادات، باب لا يشهد على شهادة جور إذا أشهد، رقم الحديث ٢٦٥٠.
- ٨- صحيح مسلم ، كتاب الهبات، باب كراهة تفضيل بعض الأولاد في الهبة /رقم الحديث ١٦٢٣.
- ٩- الطواعين في صدر الإسلام والخلافة الأموية ، نصير بهجت فاضل ، مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية، ٢٠١١.
- ١٠- ظاهرة انحراف الأحداث في المجتمع، وعلاقتها بمتغيرات الوسط الأسري، د. عبد اللطيف مصلح، دار الكتاب الحديث، القاهرة، ٢٠١٠م.
- ١١- لسان العرب ، ابن منظور، دار صادر، بيروت ، مادة (أسر).
- ١٢- المجتمع الاسلامي، محمد أمين المصري، دار الأرقم ، الكويت، ط/١/١٤٠٠هـ/١٩٨٠م .
- ١٣- مقاييس اللغة، احمد بن فارس بن زكريا، تحقيق عبد السلام محمد هارون، ط٢، بيروت، دار الجيل ، ١٩٩٩م.
- ١٤- المستدرک على الصحيحين، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمويه بن نعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: ٤٠٥هـ) تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١١ - ١٩٩٠، كتاب الرقاق، رقم الحديث ٧٨٤٦.
- ١٥- المجتمعات الافتراضية بديلاً للمجتمعات الواقعية كتاب الوجوه نموذجاً، بهاء الدين محمد، "، جامعة الإمارات العربية المتحدة، ٢٠١٢م
- ١٦- مواقع التواصل الاجتماعي "أدوات التغيير العصرية عبر الإنترنت"، إيهاب خليفة ، المجموعة العربية للتدريب والنشر، الطبعة الأولى، ٢٠١٦م.

١٧- نظم الدرر في تناسب الآيات والسور، إبراهيم بن عمر بن حسن الرباط بن علي بن أبي بكر البقاعي (المتوفى: ٨٨٥هـ)، دار الكتاب الإسلامي، القاهرة،

١٨- نيل الأوطار، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (المتوفى: ١٢٥٠هـ)، تحقيق: عصام الدين الصبابطي، دار الحديث، مصر، الطبعة: الأولى، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م .

الهوامش

(١) لسان العرب ، ٢٠/٤ مادة (أسر) .

(٢) ظاهرة انحراف الأحداث في المجتمع، وعلاقتها بمتغيرات الوسط الأسري، ص٢٦.

(٣) مقاييس اللغة، احمد بن فارس بن زكريا، ج١، ص٤٧٩ .

(٤) سورة النور الآية: ٦٢ .

(٥) المجتمع الاسلامي، محمد أمين المصري، دار الأرقم ، الكويت، ط١/١٤٠٠هـ/١٩٨٠م، ص١٢/١٣.

(٦) التواصل الاجتماعي، أنواعه - ضوابطه - آثاره - ومعوقاته دراسة قرآنية موضوعية" ، ص٩.

(٧) ، الطواعين في صدر الإسلام والخلافة الأموية ، نصير بهجت فاضل ، مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية، ٢٠١١ (ص٩٩).

(٨) موقع قناة الجزيرة، الوباء، شبكة الجزيرة، الدوحة، آخر مشاهدة: ١٨مارس ٢٠٢٠، انظر: <https://bit.ly/gmkx9d3> (شبكة الجزيرة، ٢٠٢٠/٣/١٨).

(٩) ينظر: التواصل الاجتماعي أنواعه - ضوابطه - آثاره - ومعوقاته، ص٤٤

(١٠) ينظر: الاسرة المسلمة في العالم المعاصر، وهبة الزحيلي، دار الفكر دمشق، ص١٥٣/١٥٣/٢٠٠٠.

(١١) ينظر: نظم الدرر في تناسب الآيات والسور، ج٢٠/ص١٩٧

(١٢) صحيح البخاري، كتاب الشهادات، باب لا يشهد على شهادة جور إذا شهد، ج٣/ص١٧١/ رقم الحديث ٢٦٥٠.

(١٣) أخرجه المسلم ، كتاب الهبات، باب كراهة تفضيل بعض الأولاد في الهبة، ج٣/ص١٢٤٣/ رقم الحديث ١٦٢٣

(١٤) أخرجه البخاري، باب الاشهاد في الهبة، ج٣/ص١٥٨/ رقم الحديث ٢٥٨٧

(١٥) تحفة المودود بأحكام المولود، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (المتوفى: ٧٥١هـ)، تحقيق: عبد القادر الأرنؤوط، مكتبة دار البيان - دمشق، الطبعة: الأولى، ١٣٩١ - ١٩٧١، ص٢٢٨.

(١٦) ينظر: نيل الأوطار، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (المتوفى: ١٢٥٠هـ)، تحقيق: عصام الدين الصبابطي، دار الحديث، مصر، الطبعة: الأولى، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م، ج٦/ص١٢.

(١٧) سنن الترمذي ، محمد بن عيسى بن سؤرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ)، تحقيق: بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت، سنة النشر: ١٩٩٨ م، باب في القيامة، ج٤/ص١٩٠/ رقم الحديث ٢٤١٧.

(١٨) (المستدرك على الصحيحين، ١٩٩٠، كتاب الرقاق، ج٤/٣٤١/ رقم الحديث ٧٨٤٦.

(١٩) ديوان علي بن محمد التهامي، ج١ ص٣٦٦.

(٢٠) "المجتمعات الافتراضية بديلاً للمجتمعات الواقعية كتاب الوجوه نموذجاً، بهاء الدين محمد، "، جامعة الإمارات العربية المتحدة، ص٦٩.

(٢١) استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، راضي، زاهر، مجلة، التربية، عدد ١٥، جامعة عمان الأهلية، عمان.

(٢٢) مواقع التواصل الاجتماعي "أدوات التغيير العصرية عبر الإنترنت"، إيهاب خليفة ، المجموعة العربية للتدريب ٢٠١٦م، ص١١٤.

(٢٣) شبكة النبا المعلوماتية، نبراس النائلي، الفيس بوك بين الاندماج والتفكك الاجتماعي، <http://mail.annabaa.org/english>.

(٢٤) انعكاسات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على نمط العلاقات الاجتماعية، ص١٧٦.

(٢٥) مواقع التواصل الاجتماعي بين الإيجابيات والسلبيات / أبو عبد العزيز سليمان بن صالح المطرودي، نشر في ٢٠١٤/٤/٧،

<http://sssm2009.blogspot.com> .